فضيلة التاريخ

(إن علم التاريخ علم شريف ، فيه موعظة واعتبار ، واطلاع على حوادث الدهر الدوار ، ومعرفة أحول الماضين مما يوقظ الأذهان والأفكار .

وقد قص الله علينا بعض أخبار الأمم في الكتاب، قال الله تعالى : (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب) .

فمن اعتنى بشيء من أخبار الماضين، فقد أتحف هدية وافرة لمن بعده من الخالفين ، تتشرف بذكرها أوطانها ، وتفتخر بذلك ملوكها وسكانها ..)

— ابن بشر —